

دلائل الامامة

- [524] إليها . وسلمت الفرس والنصل . قال: فأنا قاعد في مجلسي بالري ابرم الامور ،
واوفي القصص، وآمر وأنهى، إذ دخل أبو الحسن الاسدي، وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت ،
وكنت أقضي حوائجه ، فلما طال جلوسه وعلي يؤس كثير قلت له: ما حاجتك ؟ قال: أحتاج منك
إلى خلوة . فأمرت الخازن أن يهيئ لنا مكانا من الخزانة ، فدخلنا الخزانة ، فأخرج إلي رقعة
صغيرة من مولانا (عليه السلام) ، فيها: " يا أحمد بن الحسن، الالف دينار التي لنا عندك،
ثمن النصل والفرس، سلمها إلى أبي الحسن الاسدي " . قال: فخررت □ (عزوجل) ساجدا شاكرًا لما
من به علي، وعرفت أنه خليفة □ حقا، لانه لم يقف على هذا أحد غيري، فأضفت إلى ذلك المال
ثلاثة آلاف دينار اخرى سرورا بما من □ علي بهذا الامر. (1) 98 / 494 - وحدثني أبو المفضل
(2) قال: حدثني محمد بن يعقوب، قال: كتب علي بن محمد السمري (3) يسأل صاحب (عليه
السلام) كفنا يتبين ما يكون من عنده، فورد: " إنك تحتاج إليه سنة إحدى وثمانين " فمات
في الوقت الذي حده، وبعث إليه بالكفن قبل أن يموت بشهر (4) . 99 / 495 - وقال علي بن
محمد السمري (5): كتبت إليه أسأله عما عندك من العلوم، فوقع (عليه السلام): " علمنا على
ثلاثة أوجه: ماض، وغابر، وحادث، أما الماضي فتفسير. وأما الغابر فموقوف، وأما الحادث
فقذف في القلوب، ونقر في الاسماع، وهو أفضل علمنا، ولا نبي بعد نبينا (صلى □ عليه وآله)
" . (6) 100 / 496 - أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد □، قال: أخبرني محمد بن
(1) فرج المهموم: 239، مدينة المعاجز: 603 /
54، إلزام الناصب 1: 405. (2) في " م " : الفضل. (3) في " ع " : الصيمري. (4) فرج
المهموم: 247، مدينة المعاجز: 604 / 55. (5) في " ع " : الصيمري. (6) مدينة المعاجز:
605. _____